وضع مكبرات صوت أثناء القراءة في الصلاة

السؤال:- يقوم بعض الأئمة بوضع مكبرات صوت وجهاز يعرف باسم (جهاز صدى) يحدث أثناء القراءة تردّدا في أواخر الكلمات مما يجعلها متداخلة غير واضحة أحيانا ، وقد تحدث نوعا من جمال الصوت بالمقابل ربما تأثر المصلون وخشعوا على إثره، فما ترون في ذلك أحسن الله إليكم؟ الجواب:- هذه المكبرات كثيرا ما تحدث التشويش وخفاء الصوت، حيث إنها تلتقط الأصوات قبل أن تُفهم، وأحيانا تُحدث الصدى في داخل المسجد، مما لا يفهم معه صوت القارئ ، فأرى أن لا تستعمل هذه الأجهزة القوية إلا إذا قصر من صوتها، فإن كان قصد الإمام تحسين الصوت، أو تحصيل الخشوع، فليكن ذلك بغير هذه المكبرات، وإن قصد سماع البعيد، ليحصل له شهرة، وثناء بين الناس، كان ذلك داخلا في الرّياء والسمعة، فإن قصد تنبيه الغافل، وحضور المتكاسل، كان ذلك حسنا ، لكن لا يُبالغ في رفع صوت المكبر، بحث يُشوّش على المساجد الأخرى . والله أعلم.